

■ عدو السلام اللدود ■

السنين منذ أيام السبى البابلى وبختنصر.
ولكن انكشاف هذا الدور واقتضاح هذا المسلسل وامتلاكها
لقدرات ذرية وسند أمريكى وتأييد أوروبى وضعف الجانب
العربى وتفككه من جانب آخر قد يغريها بالمخاطرة.. وهى لن
تقدم على تلك المخاطرة إلا إذا أطمأنت أن الإسلام مقيد اليدين
والرجلين ومعتقل ومتهم وملطخ بالأحوال.. وهو ما يحدث اليوم.
ورغم كل هذا فما زال ذلك المسلم الضعيف المظلوم
المضروب المهان يثير رعبها فى البوسنة وفى الشيشان.
وما زال ذلك اللهب القديم يضىء من تحت الرماد ويثير الفرع
فى قلبها.

إن الإسلام موجود وما زال ينبض بعنف وحياء من داخل
الهياكل المتداعية والنظم الهزيلة والأبدان الشاحبة وطواير الجوع
والمرض والفقر.

إنه قنبلة موقوتة لن يقف أمامها شىء.. وقد أشعل الظلم
العالمى والتآمر الأمريكى الإسرائيلى فتيلها.. وبدأت الشرارة
تجرى فى هذا الفتيل.

ولن ينهض الإسلام من خلال الإرهاب ولن يعبر عن نفسه من
خلال تلك الجماعات الإرهابية المأجورة ولا من خلال تلك الأيدي
العميلة ولا تلك النفوس المريضة التى باعت نفسها بالدولار
للصهاينة.. فهؤلاء «سقط متاع» افتضحوا وعرفوا بأسمائهم
ودفاترهم البنكية وأرصدتهم الأمريكية.. وإنما سوف ينهض من
خلال حكام شرفاء يفتدون أوطانهم.

والإسلام وعى واستناره وموقف وليس تآمرا فى الخفاء
ولا رصاصة عشوائية فى الظلام ولا إرهابا ولا ترويعا.